



الحوثيون والإخوان  
يطوون خلافتهم  
ويستعدون  
للتعايش

كأس 6



أي فرص للصين  
في سوريا  
لتعزيز نفوذها  
بالشرق الأوسط

كأس 7



محسن إبراهيم  
«سيد المقاومة»  
الذي تخرج صورته  
نصرالله

كأس 8



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/06/14

22 شوال 1441

السنة 43 العدد 11731

Sunday 14/06/2020

43rd Year, Issue 11731

# العرب

## التقشف يضع السعودية أمام خيارات تعديل أولوياتها العسكرية

الرياض - تواجه ميزانية السعودية ضغوطا شديدة بسبب مخلفات اقتصادية بالغة لوباء كورونا وتراجع أسعار النفط، وهو ما يعزز احتمال أن تقلل من شرائها للأسلحة في سياق سياسة التقشف من ناحية، واقتناص فرصة الصعوبات الاقتصادية من ناحية أخرى لتفويض ما جاء في رؤية 2030 لمرحلة ما بعد النفط، التي طرحها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بشأن توطين الصناعات العسكرية.

في الربيعين الأول والثاني من سنة 2020 بدأت الرياض تواجه مخلفات انخفاض الإيرادات، ولذلك قد تقرر التوقف عن عمليات شراء الأسلحة باهظة الثمن أو تأجيلها، بالإضافة إلى تعديل جداول المدفوعات والتسليم في صفقات الأسلحة التي عقدتها، وسط توقعات بأن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي في البلاد بنسبة تصل إلى 3.2 في المئة سنة 2020.

يذكر أن المملكة فرضت بالفعل تخفيضات في الإنفاق تبلغ حوالي 26.6 مليار دولار، وضاعفت ضريبة القيمة المضافة ثلاث مرات، وراجعت بعض الإعانات مثل الرهن العقاري وبدل غلاء المعيشة.

ومنذ صعود العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى العرش سنة 2015 خفضت المملكة حصتها من الإنفاق من الناتج المحلي الإجمالي من 13.3 في المئة في 2015 إلى 8 في المئة في 2018.

وزاد تخفيض الإنفاق العسكري السعودي مع قرار الرياض بتقليص دورها في حرب اليمن والتشجيع على الحل السياسي بين مختلف الفرقاء سواء داخل الحكومة (من بوابة اتفاق الرياض) أو بين الحكومة والحوثيين من خلال عروض سعودية بدها المتطرفون الموالون لإيران.

لكن متابعين للشأن السعودي يقولون إن المملكة ستظل ملتزمة بضمان دعم الإنفاق الدفاعي لعقدتها الاجتماعي مع المواطنين السعوديين بطريقة تبقى قادرة على الاستجابة للتهديدات الداخلية، وقطع الطريق أمام استثمار الجماعات المصنفة إرهابية في البلاد لسياسة التقشف للتحريض والتشويه، مثل جماعة الإخوان المسلمين وأنصار القاعدة وداعش.

في مقال لفائدة مركز سترايتفورد، هناك وديادة حرب أهلية قرب حدود الجزائر، ودخول المنطقة برمتها في فوضى أمنية وعسكرية مريرة. وحذر الرئيس الجزائري من استنساخ النموذج السوري في الأزمة الليبية، كون نفس أطراف الصراع التي تغذي الوضع في سوريا هي التي تدير الأزمة الحالية في ليبيا، في إشارة إلى تركيا وروسيا. وانتقد ما وصفه بـ"الخطاب المزيج لبعض الدول التي وافقت في مؤتمر برلين على منع تدفق المرتزقة والسلاح إلى ليبيا، غير أن هناك دولة أدخلت طن من الأسلحة إلى هذا البلد"، دون أن يشير إلى الدولة التي يعينها.

وفيما تحاول الجزائر لعب دور خاص منافس للدور المصري، وغياب أي دور عربي مؤثر، تواصل تركيا وروسيا البحث عن "توافق" بينهما لحل يراعي مصالحهما على الطريقة السورية، من خلال اجتماع وزاري على مستوى عال. وذكرت قناة "سي إن إن-ترك" السبت أن سيرجي لافروف وسيرجي شويجو وزير الخارجية والدفاع الروسيين سينزوران إسطنبول اليوم الأحد لإجراء محادثات مع نظيريهما التركيين بشأن الوضع في ليبيا.

ونشرت وسائل إعلام أخرى تقارير مماثلة مع إعلان محطة خبر (تي.آر.تي) خبر التركية الحكومية أن الوزراء سيناقشون أيضا الوضع في سوريا.

لوبي دبلوماسي لوقف تردد القوى الدولية لحل الأزمة الليبية  
الاتفاق اليوناني الإيطالي يطيح بمغامرات أردوغان شرق المتوسط

كأس 2  
كأس 4

## مخاوف من فتنة سنية - شيعية بعد استباحة بيروت في غياب قوى الأمن والجيش



تدمير عبثي

وشن المشنوق هجوما حادا على من أسماهم "تحالف الموتوسيكالات" الذي "تذكر فجأة أنه فقير وجائع، بتعليمات مباشرة من قيادته، وجدول أعمال تدميري محدد وله أهداف لا علاقة لها بالثورة لا من قريب ولا من بعيد".

وكان مئات اللبنانيين قد نزلوا إلى الشوارع ليل الخميس الجمعة في طرابلس وعكار شمالا، وصيدا وصور جنوبا وفي البقاع شرقا، وفي بيروت، وأحرقوا إطارات ومستوعبات نفايات وقطعوا طرقا رئيسية وفرعية، وفتحوا ضد حكومة حسان دياب.

وقالت غرفة عمليات جهاز الطوارئ والإغاثة (غير حكومي) في بيان إن عدد إصابات المواجهات بين المحتجين وقوات الجيش، مساء الجمعة، بلغ 49 شخصا بينهم 6 عسكريين. وأشارت الغرفة إلى أن مجمل إصابات المواجهات التي اندلعت مساء الخميس واستمرت حتى فجر الجمعة في طرابلس بلغ 36 بينهم عسكريان.

اقتراب تنفيذ "قانون قيصر" في السابع عشر من الشهر الجاري. ومعروف أن "قانون قيصر" يفرض عقوبات شديدة على النظام في سوريا، كما يعاقب كل من يقم أي نوع من العلاقات السياسية أو التجارية مع النظام.

وأثار الدمار الذي لحق ببيروت ردود فعل غاضبة من مختلف الطوائف، حيث وصف وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ما جرى بأنه استباحة لبيروت. وقام رئيس الوزراء السابق سعد الحريري السبت بجولة وسط بيروت، ولاحظ حجم الأضرار التي لحقت بالمحلات، مكثفا لدى لقائه بالمواطنين بالتعليق "يا عيب الشوم".

من جهته، قال نهاد المشنوق، وزير الداخلية اللبناني السابق، إن بيروت لها رجالها وإنها لن تسكت أمام تحالف الحاقدين عليها، حاثا اللبنانيين على الدفاع عن بيروت.

تخريب كي يطلق عناصره في اتجاه مزيد من التدمير وإشعال الحرائق وتحويل بناية كبيرة، اسمها اللعازارية، بكاملها إلى ساحة معركة في غياب طرف يتصدى للشغب.

وذكرت الأوساط أن هناك لغزا اتخذ شكل سؤال. وهذا اللغز هو لماذا وقفت قوات الأمن والجيش موقف المتفرج حيال ما جرى وهل من علاقة لذلك برفض رئيس الحكومة إظهار أي اعتراض على تصرفات حزب الله مثبتة مرة أخرى أنه يدين إلى الحزب في وصوله إلى موقعه؟

وقال سياسي لبناني إن حزب الله المشارك في الحكومة اللبنانية "صار الحكم والمعارضة في الوقت ذاته". وأشار هذا السياسي إلى أن حزب الله يريد عبر تحوله إلى القوة الوحيدة القادرة على الإمساك بخيوط السياسة والاقتصاد والمال إظهار أن لبنان صار في جيبه وأنه جزء من المواجهة الإيرانية - الأميركية والأميركية - السورية، وهي مواجهة تصاعدت مع

بيروت - قالت أوساط سياسية لبنانية إن كلمة ذهول هي الوحيدة الصالحة لوصف المشهد الذي ظهرت فيه منطقة وسط بيروت صباح السبت. وبدا الذهول على وجه كل مواطن أو مسؤول نزل إلى تلك المنطقة لتفقد الأضرار الضخمة الناجمة عن تحطيم محلات تجارية وإحراقها على يد عناصر من حزب الله مساء الجمعة في ظل غياب لقوى الأمن والجيش.

وأكدت الأوساط السياسية أن عملية تدمير وسط بيروت تحمل في طياتها مخاوف من فتنة سنية - شيعية نظرا إلى أن أهل السنة في لبنان يعتبرون تلك المنطقة من بيروت رمزا لهم. وتساءلت ما الذي دفع حزب الله إلى الإقدام على خطوة المشاركة بفعالية في إحراق محلات تجارية في وسط بيروت؟ وهل ذلك يندرج في سياق حملة تصعيدية تستهدف إكمال سيطرته على كل المرافق اللبنانية، بما في ذلك بيروت؟

وكتشفت هذه الأوساط أن مثل هذه الأسئلة طرحت نفسها في أعقاب أعمال الشغب والتخريب التي شهدتها وسط العاصمة الذي تحول جزء منه إلى منطقة منكوبة بعد تعمد عناصر سنية متطرفة جاءت من شمال لبنان ومناطق بقاعية وأخرى من حزب الله عملية تدمير ممنهجة للمحلات التجارية.

ورأت أن بين هذه الأسئلة ذلك المتعلقة باقتصاد حزب الله أن أعمال الشغب في وسط بيروت ستحمل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على الإفراج عن كميات من الدولارات الأميركية من أجل دعم العملة اللبنانية المنهارة من جهة وتمكين الحزب من شحن قسم من هذه الدولارات إلى سوريا من جهة أخرى.

ولاحظت الأوساط ذاتها أن حزب الله استغل إلى أبعد حدود إقدام عناصر سنية متطرفة وأخرى تنتمي إلى الحزب الشيعي اللبناني المباشرة في عمليات

منطق الامتلاق في لبنان وسوريا  
خيرالله خيرالله  
كأس 5

## عقيلة صالح في الجزائر: ترويج إعلان القاهرة أم مبادرته الخاصة

وخلال السنوات الثلاث الأخيرة دأبت دول الجوار الليبي على طرح مبادرات فردية وتمسكت كل دولة بمبادرتها ما فتح الباب أمام التدخلات الخارجية وفوت أي فرصة لحل إقليمي للصراع.

وقال صالح سيرجيو خلال لقائه بالمسؤولين الجزائريين لإعلان القاهرة كإجابة مشتركة بينه وبين حفتر، وهو إعلان بات يحوز على دعم دول مهمة في المنطقة مثل روسيا وفرنسا، أم أنه سيبحث عن الترويج لمبادرته الخاصة التي انتهت صلاحيتها السياسية بعد لقاءات مصالحة بينه وبين حفتر والقاهرة وإعلانها عن دعم المبادرة المصرية. وتقل هذه الأوساط من نتائج زيارة عقيلة إلى الجزائر التي تبحث بدورها عن "تسويق" مبادرتها الخاصة، وتوسع لأن تجد لها دعما من مصر وتونس، وإظهار نفسها كدولة فاعلة في الملف الليبي، ومن المستبعد أن تقبل بمبادرة مصر كإجابة لهذه الوساطة.

وكان الرئيس الجزائري أكد في مقابلة له مع وسائل إعلام محلية بقت ليل الجمعة، قد أعلن عن بقاء عرض بلاده لاحتضان حوار ليبيا - ليبيا يبقى مفتوحا. والمبح في تصريحه إلى أن دخول أطراف لم يسفها على خط الأزمة أجهض المبادرة السابقة بسبب منازعتها لمسعى بلاده.

وتكشف في تصريحه على أن اتفاق سلام كان على وشك التوقيع عليه في الجزائر بين أطراف النزاع، ومن زعماء قبائل، وأن حفتر والسرراج لم يعترضا على المبادرة الجزائرية، وأن زعماء القبائل رحبوا بالمسعى، إلا أن دخول أطراف أخرى على الخط فوت فرصة حل الأزمة.

ويبرر رفض بلاده ما أسماه الهجوم على طرابلس وما وصفه بـ"الخط الأحمر" بأن ذلك كان يعني نهاية الدولة الليبية

عبدالفتاح السيسي "إعلان القاهرة" لحل الأزمة الليبية. وتتساءل أوساط ليبية هل أن عقيلة صالح سيرجيو خلال لقائه بالمسؤولين الجزائريين لإعلان القاهرة كإجابة مشتركة بينه وبين حفتر، وهو إعلان بات يحوز على دعم دول مهمة في المنطقة مثل روسيا وفرنسا، أم أنه سيبحث عن الترويج لمبادرته الخاصة التي انتهت صلاحيتها السياسية بعد لقاءات مصالحة بينه وبين حفتر والقاهرة وإعلانها عن دعم المبادرة المصرية. وتقل هذه الأوساط من نتائج زيارة عقيلة إلى الجزائر التي تبحث بدورها عن "تسويق" مبادرتها الخاصة، وتوسع لأن تجد لها دعما من مصر وتونس، وإظهار نفسها كدولة فاعلة في الملف الليبي، ومن المستبعد أن تقبل بمبادرة مصر كإجابة لهذه الوساطة.

وكان في استقبال رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بالعاصمة الجزائرية السبت، في زيارة غير مقررة من قبل، عبدالمجيد تبون عن رغبة بلاده في لعب دور الوسيط بين فرقاء الأزمة الليبية.

وكان في استقبال رئيس مجلس النواب الليبي نظيره الجزائري سليمان شنين رئيس المجلس الشعبي الوطني (رئيس الغرفة الثانية للبرلمان)، رفقة وزير الخارجية صبري بوقادوم الذي فتح مؤخرا قنوات تواصل دبلوماسية مع عدد من نظرائه في العواصم الإقليمية من أجل الدخول في مسار سياسي تفاوضي بين أطراف النزاع في ليبيا.

وتأتي زيارة عقيلة صالح إلى الجزائر بعد أيام قليلة من حضوره، صحبة قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، للقاء الذي أعلن خلاله الرئيس المصري